

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

في عملية التعليم، لا سيما في تعلم اللغة العربية، هناك المشاكل التي تحتاج إلى اهتمام جدي، حيث تسيّر أنشطة التعلم العربية الحالية وفقاً للأهداف. هناك سبعة عناصر كي يكون التعليم والتعلم جيداً، منها الأهداف، والطلاب، والمعلم، والطريقة، ومادة التدريس أو المواد، والبيئة، و المرافق المدرسية.

من تلك سبعة العناصر، المادة التعليمية أهم العناصر في عملية التعليم والتعلم، وهي عامل يؤثر على جودة التعليم. بوجود مادة التعليم، يتغير دور المعلمين والطلاب في عملية التعليم والتعلم. لا يكون المعلم المصدر الرئيسي والوحيد لنيل المعلومات عن المادة التعليمية، وكذلك للطلاب يكونون أكثر حرية في نيل المعلومات حول المادة التعليمية، لأن المادة التعليمية توجد من المصادر المختلفة من وسائل الإعلام، والكتب المدرسية، والأشرطة، والأقراص المدججة، فيديو قرص مضغوط (VCD)، وما أشبه ذلك. يكون هذا المصادر كمادة التعليم.¹

القواعد في اللغة العربية هي احد من المواد الذي يدرس في المدرسة المتوسطة الإسلامية كأداة لفهم تكوين الجملة. بعض من مهمة قواعد اللغة العربية مساعدة فهم تكوين وحالة كلمة أو جملة اللغة العربية كلغة التواصل بين المسلمين ولغة الدينية المطلوبة للتواصل مع الدول الأخرى في العالم الإسلامي. اللغة العربية تسمى أيضاً بلغة القرآن. من خلال فهم اللغة العربية يمكننا أيضاً أن نفهم محتويات القرآن.

في عملية تعلم القواعد، هناك المشاكل في الفصل. والمشكلة التي تظهر غالبية ترتبط بافتراض أن قواعد اللغة العربية صعب ومعقدة ومخيفة. ولهذا الافتراض يجعل

¹ Abdul Hamid, *Pembelajaran Bahasa Arab: Pendekatan, Metode, Strategi, Materi, dan Media* (Malang: UIN Malang Press, 2008), 69.

اللغة العربية أمرًا لا يجبه الطلاب ويقلل دوافع الطلاب لتعلمه، ليس في المؤسسات العامة فقط ولكن في المؤسسات الإسلامية أيضًا.

الافتراض أن قواعد اللغة العربية معقد وصعب بسبب بعض المصادر التعليمية، والمواد التعليمية، وكتب القواعد الانطباع التقليدي، سميكة ومملة بكتابتها التي ليست كبيرة جدًا، غياب الرسوم التوضيحية أو الألوان، وغير مجذوب حتى يقلل الاهتمام لتعلمها. دور مادة التعليم مهم جدا في عملية التعلم. إذا كانت المواد التعليمية نقصان جاذبية أو تبدو رتيبة، إنها ستقلل اهتمام الطلاب وحافزهم. وهذا يمكن أن يحدث التعلم غير ناجح.

يتعلق بمشكلة تعلم مادة التعليم في شحذ مهارة الطلاب، يحتاج المنتج من مادة التعليم لمعرفة فعالية مادة التعليم المستخدمة. بجانب ذلك، يمكن استخدامه أيضًا كجهد لتحسين فهم تعلم الطلاب، المثال تطبيق مادة تعليم القواعد اعتمادًا بأمثلة من الآيات القرآن التي يقرأها الطلاب. إذا وجد الطلاب صعوبة في فهم الدرس، يمكن المدرس أن يعطي المعنى باستخدام أداة التمثيل، وشرحها، وإعطاء الصور.^٢ لذلك باستخدام مادة التعليم بآيات القرآن سوف يكون الطلاب على دراية القراءة وفهم موقف الجملة العربية.

هذه مهمة يجب أن يتقنها المعلم يعني يستطيع أن يوفر مادة التعليم التي تحتوي على مجموعة المواد تتم ترتيبها بشكل منهجي مكتوبة وغير مكتوبة حتى يسمح الطلاب التعلم.^٣ في اختيار مادة التعليم الصحيحة، يجب على المعلم أيضًا تعديل الخصائص وظروف بيئة الطلاب.^٤

في المدرسة المتوسطة الإسلامية نُهضة العلماء جوهر فاجي، لم يتم كثيرا إعطاء مادة تعليم القواعد، لا سيما في الفصل الأول التي تستخدم أوراق عمل الطلاب فقط. ولم يقدم أوراق عمل الطلاب نتائج مرضية. شوهد هذا الحال عندما

² Ahmad Izan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab* (Bandung : Humaniora, 2007), 100.

³ Ali Mudlofir, *Aplikasi Pengembangan Kurikulum Tingkat Satuan Pendidikan dan Bahan Ajar dalam Pendidikan Islam* (Jakarta: Rajawali Press, 2011), 125.

⁴ S. Nasution, *Berbagai Pendekatan dalam Proses Belajar dan Mengajar* (Bandung: Bumi Aksara, 1992), 63.

قابل الباحث مدرس اللغة العربية أشرح أن معظم الطلاب كانوا متخرجين من المدرسة لابتدائية العامة الذي لم يكن لديهم مادة قواعد اللغة العربية. هذا معتمد من نتائج الاختبار لنصف المستوى. لذلك، يهتم الباحث بدراسة مدى فعالية استخدام المنتجات في مادة تعليم قواعد اللغة العربية.

المدرسة المتوسطة الإسلامية نهضة العلماء احدى من المدارس التي اعتادت التعويد على طلابها، هناك وقت خاص للطلاب لقراءة الكتب لمدة عشرة دقائق وكتابتها في كتاب معينة. تم تشكيل إمكانية القراءة لدى الطلاب من هذه الأنشطة. وهذه الفاعلية سبب قيام الباحث بإجراء بحث عن المادة التعليمية التي سيتم تطويرها .

من المشاكل و الفاعلية المذكورة يمكن نستنتج أن تعلم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية نهضة العلماء جوهر هناك محتاجة إلى مادة تعليم قواعد اللغة العربية يسهلهم في فهم قواعد اللغة العربية جيدة. في هذا الصدد، يحتاج الى تصنيف وتطوير مادة تعليم قواعد اللغة العربية بآيات القرآن بتسليم متنوعة وبطريقة ممتعة، لأنهم يتعودون على قراءة السورة من جزء عم قبل الدراسة.

من أهم احتياج مادة التعليم في الميدان، أخذ الباحث المبادرة لرفع موضوع البحث تطوير مادة تعليم قواعد اللغة العربية بآيات القرآن في الفصل الأول بالمدرسة المتوسطة الإسلامية نهضة العلماء جوهر فاجي عانجوك يتوافق باحتياجات الطلاب حتى يتمكن المعلم والطلاب استخدامها في عملية تعلم اللغة العربية.

ب. ركائز البحث

بناء على خلفية البحث السابقة تقدّم الباحث المقضاياات في تعليم اللغة العربية لتسهيل الباحث في تأليف هذا الباحث ثم يعبرها بعبارة فيما يلي:

١. كيف خصائص مادة تعليم قواعد اللغة العربية بآيات القرآن؟

٢. كيف تطبيق مادة تعليم قواعد اللغة العربية و تطويرها بآيات القرآن في الفصل الأول بالمدرسة المتوسطة الإسلامية نهضة العلماء جوهر فاجي عاجنوك؟
٣. كيف فعالية استخدام مادة تعليم قواعد اللغة العربية بآيات القرآن في الفصل الأول بالمدرسة المتوسطة الإسلامية نهضة العلماء جوهر فاجي عاجنوك؟

ج. أهداف البحث

أهداف البحث التي قصدها الباحث في بحثه فيما يلي:

١. لمعرفة خصائص مادة تعليم قواعد اللغة العربية بآيات القرآن.
٢. لتطبيق مادة تعليم قواعد اللغة العربية وتطويرها بآيات القرآن في الفصل الأول بالمدرسة المتوسطة الإسلامية نهضة العلماء جوهر فاجي عاجنوك.
٣. لمعرفة فعالية استخدام مادة تعليم قواعد اللغة العربية بآيات القرآن في الفصل الأول بالمدرسة المتوسطة الإسلامية نهضة العلماء جوهر فاجي عاجنوك.

د. أهمية البحث

١. من ناحية النظرية:
 - أ. من المتوقع أن تساهم نتائج هذه الدراسة في جمع المنح الدراسية، وخاصة في مجال التعليم واللغة العربية.
 - ب. إضافة المعرفة والبصيرة للباحثين والقراء.
 - ج. تشجيع الباحثين الآخرين على تطوير معارفهم والبحث عن ابتكارات جديدة تفيد عالم التعليم.
٢. من ناحية التطبيقية
 - أ. للمعلم: مدخلات للمعلمين والطلاب والمعلمين حول تطوير مادة تعليم قواعد اللغة العربية بآيات القرآن.

ب. للطلاب: كحافز تعلم الطلاب وتصبح تجربة مثيرة مع الأصدقاء و يفهم قواعد اللغة العربية سهولة غير مباشر. ويعطي تأثيرا إيجابيا على تنمية الفكرية والعقلية.

ج. للباحث: يستطيع أن يطور ويطبق نتائج التفكير في تطوير مادة تعليم قواعد اللغة العربية بآيات القرآن في الفصل الأول، حتى يستطيع أن يكون درسا ومدخلات للباحث في فهم طبيعة الطلاب. بالإضافة إلى الباحث، يكون هذا البحث مساهمة في التفكير في محاولة تحسين جودة التعليم في المدرسة المتوسطة الإسلامية نهضة العلماء جوهر فاجي عاجنوك.

هـ. الدراسة السابقة

للدعم كتابة هذا البحث، أجرى الباحث مراجعة و الدراسة السابقة كان أكثرهم من الأعمال العلمية التي بحثت عن المادة التعليمية، وجد الباحث البحوث المتعلقة بالموضوع الذي بحثه الباحث، منها:

الجدول ١.١
الدراسة السابقة

الرقم	الباحث و السنة	الموضوع	نوع البحث	المقاربة	نتائج البحث	المساواة	الاختلاف
١	لودي عبد الوهاب (٢٠١٤)	تطوير مادة قواعد اللغة العربية على أساس خريطة عقلية لطلاب جامعة الإسلامية الحكومية كنداري	المجلة	البحث والتطوير	يدل استخدام مادة التعليمية أن الخريطة الذهنية لمادة تعليم اللغة العربية تستطيع أن تحسن نتائج تعلم الطلاب بمعدل ٥٩,٧٨ / ب+، وتزيد دافع التعلم.	تطوير مادة التعليم بتصاميم جذابة للطلاب.	تطوير النمط برسوم التوضيح الشكل المختلف.
٢	ديكي يودا ساكسونو (٢٠١٥)	تطوير تعلم الرياضيات على أساس القرآن الكريم في مدرسة المحمدية المتوسطة (٩) غاموه معهد دار الأرقم - مدرسة كندال الإسلامية	الأطروحة	البحث والتطوير	بعد إجراء قبل الاختبار، قبل تطبيق تعلم الرياضيات على أساس القرآن، يوجد الحصول	ينفذ هذا البحث التعلم القائم على أساس القرآن،	تصف هذه الدراسة إدارة تعلم الرياضيات.

					الداخلية الرابعة	
	وكذلك تطوير تصاميم التعلم القائم على أساس القرآن.	على نتيجة ٩٠,٧٥ في المتوسط. بينما في تطبيق تعلم القرآن ينتج ٤٠,٨٠ نتيجة تعليمية.				
المفردات في القرآن تصبح الدراسة الرئيسية في هذه الدراسة	يستخدم هذا البحث نوع البحث والتطوير (R&D) مع نموذج تطوير Borg and Gall وينتج كتابًا.	نتائج تطوير المنتج التي تم الحصول عليها هي جدوى المنتجات التي تم تطويرها بناءً على نتائج تقييم المدقق المتضمنة في الفئة المتوسطة بقيمة ربح قياسية (g) قدرها ٤٣,٠.	البحث والتطوير	الأطروحة	تطوير مادة تعلم اللغة العربية التكاملية بناءً على مفردات القرآن للناشئين في مدرسة السلفية الوسطى الإسلامية الصغرى بمعهد تحفيظ القرآن خير أمة تانكلان سيدا أروم يغياكارتا.	٣ أيرنا زهرة العتريّة (٢٠١٦)
ينتج هذا البحث والتطوير	لتقييم جدوى الكتاب	نتائج من الاختبار ورضا الطلاب معروفة أن	البحث والتطوير	الأطروحة	تطوير مادة تدريس الكتب العربية للفصل الأول الابتدائي الإسلامي	٤ رحمة ديشاني (٢٠١٦)

<p>مادة تدريس الكتب المدرسية التي تتوافق مع منهج JSIT (شبكة المدارس الإسلامية المتكاملة).</p>	<p>المدرسي، يتم استخدام تحويل البيانات الكمية إلى بيانات نوعية على مقياس خمسة</p>	<p>النتائج ٩٢٪.</p>				
<p>يستند هذا البحث إلى ضعف القيم الروحية في تعلم الكوسموجرافيا في الجامعة.</p>	<p>البحث على أساس آيات القرآن.</p>	<p>أظهرت النتائج أن مستوى قبول منتجات المادة التعليمية تبلغ ٤٢،٨٠٪. من النتائج المهمة لهذا البحث أن دمج آيات القرآن في المادة التعليمية يمكن أن</p>	<p>البحث والتطوير</p>	<p>الأطروحة</p>	<p>تطوير مادة التدريس القائمة على الكوسموغرافيا على أساس القرآن لتحسين الذكاء الروحي للطلاب</p>	<p>٥ فرقان اسحاق أقصى، رمدان أفريان، و هارتوتيك (٢٠١٧)</p>

		يزيد ثقة المجيبين بالله تعالى من أجل خلق الكون. هذا يجعل الطلاب يصبحون الأفراد الذين يمجدون الله.					
--	--	---	--	--	--	--	--

واستنادا إلى الوصف الآتي، قد وجدت الدراسات حول تطوير البحوث، وتطوير المادة التعليمية. من البحث السابق ورغبة الباحث لإعطاء فائدة للطلاب من الفصل الأول بالمدرسة المتوسطة الإسلامية، لذلك الباحث يجري البحث تحت العنوان " تطوير مادة تعليم قواعد اللغة العربية بأيات القرآن في الفصل الأول بالمدرسة المتوسطة الإسلامية نُهضة العلماء جوهر فاجي عاجنوك".